

زاد المسير في علم التفسير

إلينا ترجعون بعد الموت فنجزكم بأعمالكم والأكثر قرؤوا ترجعون بالتاء على الخطاب وقرأ أبو بكر عن عاصم بالياء .

قوله تعالى لنبؤنهم قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر لنبؤنهم بالباء أي لننزلنهم وقرأ حمزة والكسائي وخلف لنثوينهم بالتاء وهو من ثويت بالمكان إذا أقمت به قال الزجاج يقال ثوى الرجل إذا اقام وأثويته إذا أنزلته منزلاً يقيم فيه .
قوله تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها قال ابن عباس لما أمرهم رسول الله ﷺ بالخروج إلى المدينة قالوا يا رسول الله ﷺ نخرج إلى المدينة وليس لنا بها عقار ولا مال فمن يؤوبنا ويطعمنا فنزلت هذه الآية قال ابن قتيبة ومعنى الآية كم من دابة لا ترفع شيئاً لحد قال ابن عيينة ليس يخبأ إلا الإنسان والفأرة والنملة